

المفصل في صنعة الإعراب

ومبدؤها ذلك اليوم والثاني جميع المدة كقولك ما رأيته منذ يومان أي مدة انتفاء الرؤية اليومان جميعا ومذ محذوفة منها وقالوا هي لذلك أدخل في الأسمية وإذا لقيها ساكن بعدها ضمت ردا إلى أصلها .

إذ وإذا .

ومنها إذ لما مضى من الدهر وإذا لما يستقبل منه وهما مضافتان أبدا إلا إذ تضاف إلى كلتا الجملتين وأختها لا تضاف إلا إلى الفعلية تقول جئت إذ زيد قائم وإذ قام زيد وإذ يقوم زيد وإذ زيد يقوم وقد استقبحوا إذ زيد قام وتقول إذا قام زيد قال الله تعالى (والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى) .

(إذا الرجال بالرجال التفتت ...) ارتفاع الأسم فيه بمضمر يفسره الظاهر وفي إذا معنى المجازاة دون إذ إلا إذا كفت كقول العباس بن مرداس .
(إذ ما دخلت على الرسول فقل له ... حقا عليك إذا اطمأن المجلس)